

صفة الصفوة

عثمان بن مطعون .

وعن خاتمة بن زید الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مطعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله ﷺ فقالت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي ﷺ وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لأدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أما عثمان فقد جاءه والله اليقين إنني لأرجو له الخير والله ما أدري وإنني رسول الله ﷺ ما يفعل بي قالت فوالله لأزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته